

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال : هَوَّارٌ نا عَدْنًا القَيْطَ وَجَرَمَ نَاهُ وَجَرَّ مَنَاهُ وَكَبَدَ بِنَاهُ بِمَعْنَى .
وهَوَّارَةٌ مَشْدُودًا ابْنُ قَيْسِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ زَهْرٍ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ هَمَيْسَعِ بْنِ حَمَيْدِ بْنِ الْأَكْبَرِ
: قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ وَفِيهِ اخْتِلَافٌ كَبِيرٌ وَقَدْ أَلْصَقَتْ فِي ذَلِكَ رِسَالَةٌ سَمَّيْتُهَا رَفْعُ
السِّتَارَةِ عَنْ نَسَبِ الْهَوَّارَةِ وَيُقَالُ : إِنَّ الْمَثْنَدِيَّ بْنَ الْمِسْوَرِ بْنِ الْمُثَنَدِيِّ بْنِ
خَلَّاحِ بْنِ أَيْمَانَ بْنِ رُءَيْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَمَيْدِ بْنِ الْأَصْغَرِ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ فِي طَلْبِ إِبْلِ لِهَ فَقَدَهَا
فَذَهَبَ فِي أَثَرِهَا إِلَى الْمَغْرِبِ فَلَمَّا دَخَلَ إِفْرِيقِيَّةَ قَالَ لِغَلَامِهِ : أَيْنَ نَحْنُ ؟ قَالَ :
تَهَوَّارٌ . فَنَزَلَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ زَنَاتَةِ فَتَزَوَّجَ أُمَّمَ صَنِهَاجَ فَكَثُرَ مِنْهَا
نَسْلُهُ فَهَمَّ الْهَوَّارِيُّونَ . وَهَذَا نَقَلَهُ الْمَقْرِيظِيُّ فِي : الْبَيَانِ وَالْإِعْرَابِ عَمَّانَ فِي مِصْرَ
مِنْ قَبَائِلِ الْأَعْرَابِ . ثُمَّ ذَكَرَ مِنْهُمْ قَبَائِلَ كَثِيرَةً بِالْمَغْرِبِ . قَلَّتْ : وَمِنْهُمْ أَبُو مُوسَى عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ مُوسَى الْهَوَّارِيُّ لَقِيَ مَالِكًا وَصَدَّفَ فِي الْقِرَاءَاتِ وَالتَّفسيرِ ذَكَرَهُ
الرُّشَاطِيُّ وَآخَرُونَ . قَالَ الْمَقْرِيظِيُّ وَأَمَّا هَوَّارَةٌ الصَّعِيدِ فَإِنَّهُ أَنْزَلَهُمُ الظَّاهِرُ
بَرْقُوقَ بَعْدَ وَاقِعَةَ بَدْرَ بْنِ سَلَامٍ هُنَا فِي سَنَةِ 782 فَأَقْطَعَ لِإِسْمَاعِيلِ بْنِ مَازِنَ مِنْهُمْ نَاحِيَةَ
دَجْرَجًا وَكَانَتْ خَرَابًا فَعَمَّرَهَا وَهُوَ جَدُّ الْمَوَازِنِ وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ
عَرِيبٍ مِنْهُمْ وَهُوَ جَدُّ الْعَرَابِيِّ فَوَلَّيَ بَعْدَهُ الْأَمِيرَ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَوَّارِيَّ .
قَلَّتْ : وَبَنُو عُمَرَ بَطْنٌ كَبِيرٌ بِالصَّعِيدِ وَهُوَ جَدُّ الْأُمْرَاءِ كُلِّهِمْ إِلَّا مِنْ شَدَّ وَمِنْ
وَلَدِهِ مُحَمَّدٌ أَبُو السَّنُونِ وَيُوسُفُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَمَّا مُحَمَّدٌ فَوَلَّيَ بَعْدَ أَبِيهِ
وَفَخْمٌ أَمْرُهُ وَعَمَّرَ الصَّعِيدَ وَوَلَّيَ يُوسُفُ بَعْدَ أَخِيهِ وَوَلَدَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُوسُفَ
كَانَ مُحَمَّدَ السَّيِّدَةَ تَوَفَّيَ بِمِصْرَ سَنَةَ 853 وَحَفِيدَهُ الْأَمِيرَ شَرْفَ الدِّينِ عَيْسَى بْنَ يُوسُفَ بْنِ
إِسْمَاعِيلِ كَانَ مِنْ أَجَلَاءِ بَنِي عُمَرَ يُذَكَّرُ الْفُقَهَاءَ مَعَ كَثْرَةِ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ لَهُمْ
وَكَانَ مَلِيحَ الشَّكْلِ كَثِيرَ التَّهَجُّدِ تَوَفَّيَ سَنَةَ 863 ، كَذَا فِي مَعْجَمِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْبَاسِطِ .
وَمِنْ وَلَدِهِ الْأَمِيرَ رِيَّانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى جَدِّ الرَّيَّانِيَّةِ تَوَفَّيَ سَنَةَ 889 ، وَدَاوُدَ
بْنَ سَلِيمَانَ بْنِ عَيْسَى وَوُلَدَهُ بَعْدَ التَّسْعِينَ وَالثَّمَانِيَةَ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ وَعَلِيَّ ابْنَا عَيْسَى بْنِ
يُونُسَ وَغَيْرَ هَؤُلَاءِ وَمَنْ أَرَادَ الزِّيَادَةَ فَعَلِيهِ بِرِسَالَتِنَا الْمَذْكُورَةَ فَإِنَّنَا قَدْ اسْتَوْفَيْنَا
فِيهَا أَنْسَابَهُمْ وَأَخْبَارَهُمْ . وَلَيْسَ هَذَا مَحَلُّ التَّطْوِيلِ وَلَكِنْ نَفْثَةٌ مَصْدُورٌ . وَهُوَ
بِالصَّحْمِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْأَشْمُونِيِّينَ . وَهُوَ رَيْنُ : قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ إِحْدَاهُمَا مِنْ
أَعْمَالِ قُؤَيْبِ بْنِ يَسْنَانَ وَتُعْرَفُ بِنَطَابَةِ وَالثَّانِيَةَ بِالْغَرْبِيَّةِ وَتُعْرَفُ بِهُورَيْنَ بِهَرَمَانَ وَقَدْ نَسَبَ
إِلَى هَذِهِ الْأَخِيرَةِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمَحْدَثِينَ . وَالْهُورِيُّونَ : قَرْيَةٌ نَقَلَهُ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقِ

الهِيرَةُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ المَطْمَئِنَةُ . والهِيرُ من الليل بالكسْرِ والفتح وكسَيِّد : الهِتْرُ هكذا في سائر النُّسخ . ومُقْتَضاهُ أَن يكون في هير الليل لغاتٌ ثلاثة وليس كذلك فالمنقول عن ابن الأَعرابيِّ وغيره يقال : مضى هيرُ من الليل بالكسْرِ فقط أَي أَقلَّ من نصفه قال : وحُكِيَ فيه هِتْرُ وقد ذُكِرَ في موضعه . أمَّا اللغات المذكورة فإنَّها جاءتُ في معنى رِيح الشَّمال فقالوا : هِيرُ وهَيْرُ وهَيِّرُ وكذلك إِيْرُ وأَيْرُ وأَيِّرُ ففي كلام المصنِّف نظَرُ ولو قال : وبالفتح وكسَيِّد لأَصابَ وقيل : هيرُ من أسماءِ الصِّبَا . والهِيرُونَ : تَمَرٌ م معروف هكذا نقله الصَّاغانيُّ عن أبي حنيفة والذي نقله الأئمة عن أبي حنيفة : هيرُونَ بالكسْرِ وضَمِّ النُّونِ من غير ألف ولام فإن كان ذلك فهو يحتمل أن يكون فِعْلًا وناً وفِعْلًا ولاً . واليَهْيِرُ بالتَّشديد : الحَجَرُ الأَحْمَرُ الصُّلْبُ أو اليَهْيِرُ : حجارةٌ أَمْثالُ الأَكْفِ أو حَجَرٌ صَغيرٌ قال أبو حنيفة : اليَهْيِرُ مُشَدِّداً : الصِّمَّغَةُ الكَبيرةُ وأَنشد : .

" قد مَلَأُوا بِطُونَهُم يَهْيِرًا اليَهْيِرُ : السَّرَابُ ومنه المَثَلُ : فلانُ أَكْذَبُ من اليَهْيِرِ . قال الليث : اليَهْيِرُ : اللِّجاجةُ والتَّحادي في الأمر تقول : اسْتَيْهَرَ وأَنشد : .
" وقلبُك في اللِّهوهِ مُسْتَيْهَرُ "